

الفصل الثالث : نظرية الطلب

لنأخذ مثال حول طلب (استهلاك) الفرد من العصير، كيف يمكن تحديد الكميات المشتراة في فترة زمنية معينة؟ و ما هي العوامل التي تؤثر في الطلب على العصير؟

1- مفهوم الطلب

1-1- تعريف الطلب:

يعرف الطلب على انه كمية السلع و الخدمات و التي يكون المستهلك على استعداد لشراؤها عند سعر معين و خلال فترة زمنية معينة.

فإذا كانت المشكلة الاقتصادية في كيفية اشباع الحاجات و الرغبات بواسطة الموارد المحدودة فان حلها يتمثل في الاجابة على الاسئلة التالية: ماذا ننتج؟ لمن ننتج؟ و كيف ننتج؟ و يقوم المستهلك بالإجابة على السؤلين الأول و الثاني و السؤال الثالث كيف ننتج فيجيب عليها المنتج، اذن فرغبات المستهلكين و قدراتهم هي المحدد للسلع و الخدمات المراد استهلاكها، و لهذا يعتبر المستهلك ملك للسوق حسب مبدأ سيادة المستهلك عن طريق عملية انتخاب للسلع بواسطة قرارات الشراء اليومية، فالنقود التي يدفعها المستهلكون للمؤسسات توجه لتسديد تكاليف عوامل الانتاج من عمل و راس مال ... الخ، و التي يتلقاها المستهلك كأجر او فائدة او ربح، تمثل القدرة الشرائية و التي تعتبر المكمل للرغبة، حيث ان محدد الطلب ليس الرغبة فقط و لكن يضاف اليها القدرة الشرائية.

و الطلب يعبر عن كمية معينة من السلع او الخدمات او عوامل الانتاج و المربوبة بمدة معينة بحيث يختلف الطلب في اليوم عن الطلب في الشهر و السنة. كما ان الطلب مرتبط بالسعر حيث يمثل هذا الاخير كمية من النقود الواجب دفعها للحصول على السلعة او الخدمة فهو يمثل قدرة شرائية مضحى بها، أي ان المستهلك ضحى بكمية من السلع او الخدمات مقابل اقتناء هذه السلعة او الخدمة فالسلع و الخدمات المضحى بها تمثل الفرصة البديلة.

اما استعداد المستهلك لشراء السلعة فهو مرتبط بالرغبة في الحصول على تلك السلعة لإشباع الحاجات، فرغبة الفرد مرتبطة بحاجاته و إشباع الحاجات يؤدي إلى زيادة المنفعة حيث تمثل المنفعة درجة الاشباع الذي يحصل عليها الفرد من اقتنائه للسلع و الخدمات.

محاضرات في الاقتصاد الجزئي 1

د. عبد الوحيد صرامة جامعة ام البواقي

و يرتبط الاستعداد للشراء ايضا بالقدرة و نقصد بها توفر دخل كافي لاقتناء الكمية المرغوب شرائها مهما كان مصدر الدخل سواء اجر او ربح او فائدة او ارث ... الخ. و اتخاذ قرار الشراء يكون بتوفر هذين العاملين أي الرغبة و القدرة. و لا يجب ان تكون الرغبة و القدرة نابعة من نفس الفرد اذ يمكن ان تكون في فردين و اكثر فمثلا الطفل الصغير قد يعبر عن رغبته في شراء لعبة و لكن والديه هم من لهم القدرة و ان من يملك القدرة هو من يملك قرار الشراء عادة.

1-2- انواع الطلب:

الطلب عدة انواع و هي:

- **الطلب الفردي:** و نعني به كمية السلع و الخدمات التي يطلبها فرد معين خلال فترة زمنية معينة.

- **الطلب الكلي للسوق:** و يشمل مجموعة طلبات الافراد، أي مجموع الكمية المطلوبة خلال فترة زمنية معينة لسلعة او خدمة ما

- **الطلب الفعلي:** و يمثل الطلب الكلي لمجموع السلع و الخدمات سواء الاستهلاكية او الاستثمارية للإقليم و يتم دراستها بواسطة التحليل الاقتصادي الكلي

- **الطلب الكامن:** يمثل الطلب الغير معبر عنه، و نتيجة لعدم توفر احد الشرطين القدرة او الرغبة و عادة ما تسعى المؤسسات لزيادة عدد زبائنها من الطلب الكامن سواء بزيادة القدرة الشرائية عن طريق ادخال تقنيات جديدة مثل البيع بالتقسيط، او حث الرغبة عن طريق الاعلان و تبيان خصائص السلعة و مميزاتها ... الخ.

1-3- دالة الطلب:

يمكن تحديد الطلب وفق نموذج بحيث تعتبر الكمية المطلوبة كمتغير تابع لعدة متغيرات مستعملة تتمثل في سعر السلعة اسعار السلع المنافسة، اسعار السلع المكملة، ادواق المستهلكين، الدخل ... الخ.

و بالتالي تتشكل لنا دالة فاذا كان:

P_x سعر السلعة X

P_y سعر السلعة البديلة Y

P_z سعر السلعة المكملة Z

R الدخل

T الذوق دالة

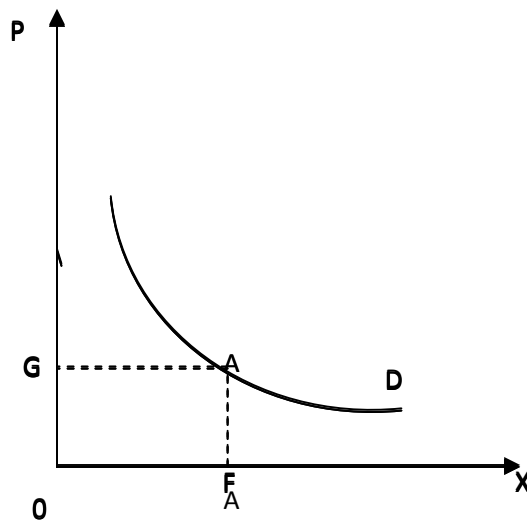
f دالة

فان دالة الطلب تكتب:

$$Q=f(P_x, P_y, P_z, R, T, \dots)$$

و اذا اردنا دراسة تأثير كل عنصر على الكمية المطلوبة نقوم باشتقاق دالة الطلب بالنسبة لذلك العنصر و نثبت باقي العناصر و هكذا، و لتبسيط الدراسة تقتصر عادة على عنصر واحد او اثنان بحيث تكون أهم العناصر المؤثرة، و اذا اردنا رسم منحنى الطلب بالنسبة للسعر فسنحصل على منحنى ذو ميل سالب دالا على العلاقة العكسية بين الكمية المطلوبة و سعر السلعة.

شكل منحنى الطلب



د. عبد الوحيد صرارمة جامعة ام البواقي

محاضرات في الاقتصاد الجزئي 1

مثال: استنتج من دالة الطلب التالية ما يلي : $Qx^d = 12 - 2P$

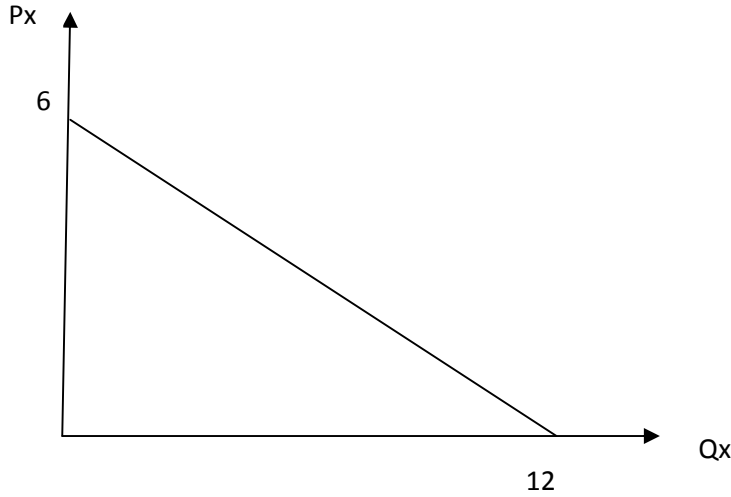
1- جدول الطلب 2- منحنى الطلب 3- اقصى كمية يطلبها الفرد من السلعة في فترة زمنية

معينة؟

الحل

جدول الطلب

6	5	4	3	2	1	0	Px
0	2	4	6	8	10	12	Qx



منحنى الطلب

اقصى كمية يطلبها المستهلك هي 12 عند سعر 0

4-1 استثناءات قانون الطلب :

هناك حالات يكون للطلب فيها ميل موجب ، أي ان هناك علاقة طردية بين السعر و الكمية

و هي :

- في حالة سلع جيفن و هي السلع الاساسية و التي لا يمكن الاستغناء عنها كالحب؛
- في حالة السلع التي تشتري بغرض التباهي و التفاخر (ظاهرة فالبن)؛
- في حالة توقع المستهلكين بانخفاض او ارتفاع متتالي للاسعار.

1-5- الطلب الكلي للسوق :

الطلب الكلي للسوق هو عبارة عن مجموع طلبات المستهلكين، فمثلا اذا كان لدينا سوق مكون من n مستهلك فان الطلب الكلي للسوق Q يساوي :

$$Q = Q_1 + Q_2 + Q_3 + \dots + Q_n$$

2- المرونات : Elasticités

تعرف المرونة على انها ذلك المقياس الذي يقيس العلاقة النسبية بين المتغيرات التي تطرأ على ظاهرة ما نتيجة التغيرات النسبية في ظاهرة اخرى.

2-1- مرونة الطلب السعرية :

و تقيس لنا مدى تغير الكمية المطلوبة عند تغير السعر بنسبة معينة وفق القانون التالي:

مرونة الطلب السعرية = نسبة التغير في الكمية المطلوبة ÷ نسبة التغير في السعر

و تكتب رياضيا كما يلي:

$$E_p = \frac{\delta Q_x}{\delta P_x} \frac{P_x}{Q_x}$$

حيث يمثل X السلعة و Q الكمية المطلوبة من السلعة X و P_x سعر السلعة.

مثال

ليكن لدينا دالة الطلب : : $Q^d = 20 - 3P$

المطلوب : 1- اوجد مرونة الطلب السعرية عند $P=5$

الحل

عند سعر 5 الكمية $Q=5$

د. عبد الوحيد صرامة جامعة ام البواقي

محاضرات في الاقتصاد الجزئي 1

$$E = -3(5/5) = -3$$

مرونة الطلب السعرية

و تمثل 3 درجة المرونة اما الاشارة ناقص فترمز الى العلاقة العكسية بين السعر و الكمية المشتراة.

2-2- مرونة التقاطع : L élasticité croisée

تقيس لنا اثر التغير في الكمية المطلوبة على السلعة X عند تغير سعر السلعة Y و تكتب كما يلي:

مرونة التقاطع بين السلعتين X و Y = نسبة التغير في الكمية المطلوبة من السلعة X ÷ نسبة التغير في سعر Y

و تكتب رياضيا كما يلي :

$$E_{xy} = \frac{\delta Q_x}{\delta P_Y} \frac{P_Y}{Q_x}$$

و اذا كانت المرونة موجبة فهذا يعني ان السلعتين تبادليتين.

و اذا كانت المرونة سالبة فهذا يعني ان السلعتين متكاملتين.

مثال

اثار ارتفاع سعر السلعة Y من 23 دج الى 30 دج الى انخفاض الطلب على السلعة X

من 500 وحدة الى 300 وحدة

المطلوب : اوجد مرونة التقاطع ثم حدد العلاقة بين السلعتين ؟

$$E_{XY} = \frac{300 - 500}{30 - 23} \times \frac{23}{500} = -1,31 < 0$$

المرونة سالبة اذا السلعتين متكاملتين

3-2- حساب المرونة هندسيا:

يمكن حساب المرونة هندسيا و ذلك عند نقطة معينة على منحنى الطلب و تسمى مرونة النقطة او بين نقطتين على نفس منحنى الطلب و تسمى مرونة القوس.

4-2- مرونة الطلب الدخلية :

و تقيس لنا مدى تاثير التغير في الدخل على الكمية المطلوبة، و تكتب كما يلي:

مرونة الطلب الدخلية = نسبة التغير في الكمية المطلوبة ÷ نسبة التغير في الدخل

$$ER = \frac{\delta Q_x}{\delta R} \frac{R}{Q_x} \quad \text{و تكتب رياضيا كما يلي:}$$

- اذا كانت المرونة الدخلية اكبر من الواحد فان السلعة تعتبر سلعة كمالية.

- اذا كانت المرونة الدخلية اقل من الواحد و لكن موجبة فان السلعة تعتبر سلعة عادية.

- اذا كانت المرونة الدخلية سالبة فان السلعة تعتبر سلعة رديئة.

مثال

ادى تغير دخل الفرد من 250 دج الى 380 دج الى تغير الكمية المطلوبة من 120 الى

180 وحدة

المطلوب : - اوجد مرونة الطلب الدخلية ؟

الحل

$$E_R = \frac{380 - 250}{180 - 120} \times \frac{120}{250} = 0,96 < 1$$

اذا الطلب قليل المرونة و السلعة عادية

2-5- العلاقة بين المرونة و الايراد الكلي :

يمثل الايراد الكلي (Rt) Revenu Total حاصل ضرب الكمية في السعر فاذا كانت لدينا سلعة واحدة فان :

$$Rt = P * Q \text{ و بالتالي :}$$

$$\frac{dRt}{dP} = Q (1 + E)$$

حيث يمثل E مرونة الطلب السعرية.

2-6- محددات مرونة الطلب :

هناك مجموعة من العوامل تجعل الطلب على السلعة مرنا و هي :

- توفر سلع بديلة
- اهمية الانفاق على السلعة
- تعدد استخدامات السلعة
- الزمن

4- دالة العرض

4-3- تعريف العرض

نعني بالعرض الكميات التي يقبل البائعون بيعتها عند سعر معين خلال فترة زمنية معينة. و نستنتج من هذا التعريف ان العرض مرتبط بالكميات التي يقبل البائعون بيعها، و من ثم فهي يمكنها ان تختلف عن الكميات المنتجة بحيث المنتج يمكن ان يعرض جزء فقط من الإنتاج لأسباب مختلفة منها المحافظة على ارتفاع السعر مثلاً.

و العرض مرتبط بالسعر لان دافع العارض هو الربح، فهو يسعى لتعظيم ربحه و يقوم العارض بعرض سلعته كلما كان السعر اكبر من متوسط التكلفة الكلية $P > CTM$ ، و من هنا فان العلاقة بين السعر و الكمية المعروضة علاقة طردية باعتبارانه كلما زاد السعر كلما زادت الكمية المعروضة.

و عادة و لتبسيط الدراسة نقتصر على متغير واحد او متغيرين اثنين كأن نأخذ

الكمية المعروضة بالنسبة لسعر السلعة في شكل دالة كما يلي:

$$Q=f(P)$$

2-4- أنواع العرض :

العرض عدة أنواع و هي:

-**العرض الفردي:** و هي الكميات من السلع و الخدمات التي يقبل عارض واحد فقط بعرضها عند سعر معين و في فترة زمنية معينة.

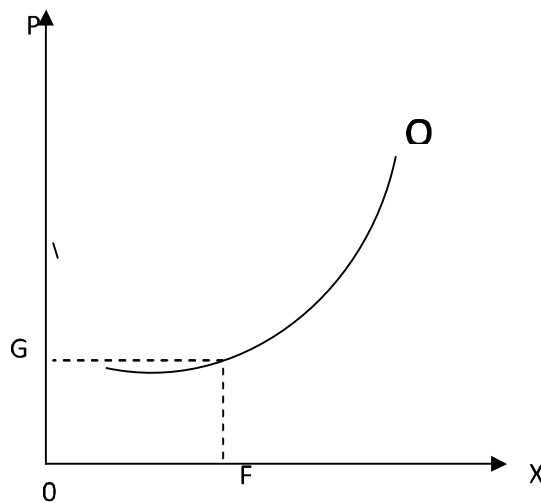
- **العرض الكلي للسوق:** و هو عبارة عن مجموع الكميات التي يعرضها المنتجون من السلع و الخدمات عند سعر معين و في فترة زمنية معينة.

- **العرض الكلي للاقتصاد:** و يمثل مجموع السلع و الخدمات و عوامل الانتاج و التي يعرضها المنتجون في اقتصاد ما خلال فترة زمنية معينة عادة سنة.

-**العرض الكامن:** و هي عبارة عن الكميات التي يستطيع العارضون عرضها او انتاجها و لكنها غير مطروحة في السوق لعدة اسباب منها تشبع السوق او بغرض المحافظة على الأسعار ... الخ.

و ما نلاحظه مما سبق ان العرض يختلف عن الانتاج، فليس كل ما ينتج يعرض اذن فالعوامل التي تتحكم في العرض ليست هي التي تتحكم في الانتاج .

شكل منحنى العرض



4-3- العوامل المؤثرة في العرض :

- هناك عدة عوامل تؤثر في العرض و هي :
- السعر : فكلما ارتفع السعر ارتفعت الكمية المعروضة؛
 - تغير نفقات الانتاج : أي كلما انخفضت نفقات الانتاج كلما ساعد ذلك على زيادة الكمية المعروضة؛
 - الاعانات الحكومية : تؤدي الاعانات الحكومية الى زيادة القدرات الانتاجية للمنتجين و من ثم زيادة الكمية المعروضة؛
 - الضرائب : يؤدي فرض ضرائب جديدة على المنتجين او الزيادة في معدلاتها الى التأثير على نفقات الانتاج او ارباح المنتجين و من ثم يقل العرض؛
 - اهداف المؤسسة التجارية : قد تهدف السياسة التجارية للمؤسسة الى غزو سوق جديدة او تحاول كسب مكانة اكبر في السوق على حساب ارباحها فتتفرع من الكمية المعروضة، او تحاول الرفع من اسعارها فتخفض الكمية المعروضة في السوق.

4-4- دالة العرض للسوق

دالة العرض للسوق هي مجموع دوال العرض للمنتجين و الكمية المعروضة في السوق هي مجموع الكميات التي يعرضها المنتجين.

4-5- مرونة العرض

تقيس مرونة العرض السعرية مدى تآثر الكمية المعروضة بتغير السعر و تكتب كما يلي
مرونة العرض السعرية = نسبة التغير في الكمية المعروضة ÷ نسبة التغير في سعر
لسلعة

$$Es = \frac{\delta Q}{\delta P} \frac{P}{Q} \text{ : و تكتب رياضيا كما يلي}$$

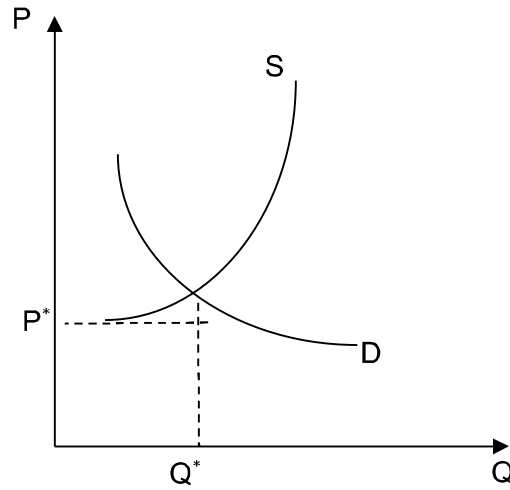
مثال

1- توازن السوق

1-1- تحديد اسعار و كميات التوازن:

ان تحديد اسعار و كميات التوازن بين الانتاج و الاستهلاك يتم في السوق عن طريق التقاء العرض بالطلب ، و يتحدد التوازن في السوق هندسيا عند نقطة التقاء العرض بالطلب، حيث ان احداثيات هذه النقطة تتمثل في سعر و كمية التوازن.

و بما ان الكمية المطلوبة هي دالة تابعة للسعر: $Q^D=f(P)$ والكمية المعروضة كذلك $Q^S=f(P)$ فإنه يمكن تمثيل هذين الدالتين كما هو موضح في الشكل ادناه, و نلاحظ ان منحنى العرض (S) يكون متصاعدا (ميله موجب) دالا على العلاقة الطردية بين الكمية المعروضة و السعر كما يوضحه الشكل التالي:



اما تحديد توازن السوق رياضيا فيكون عن طريق مساواة دالة العرض بالطلب، أي ان

$$Q^D = Q^S$$

مثال

اذا كانت دالة الطلب $Q^d = 120 - 20P$ و دالة العرض $Q^s = 20P$

1- استخراج جدول العرض و الطلب و سعر و كمية التوازن.

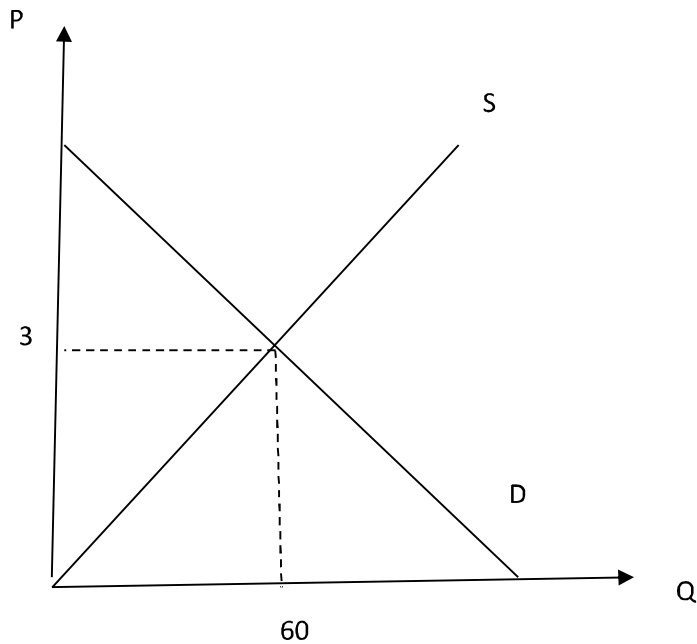
2- ارسم منحنى العرض و الطلب ثم وضع نقطة التوازن.

3- استنتج سعر و كمية التوازن رياضيا؟

الحل

P	0	1	2	3	4	5	6
Q^d	120	100	80	60	40	20	0
Q^s	0	20	40	60	80	100	120

منحنى العرض و الطلب



الفصل الثالث: توازن السوق و نظرية السعر ا.د.عبد الوحيد صرامة - جامعة ام البواقي -

يتوازن السوق عندما يتساوى منحنى العرض مع منحنى الطلب و بالتالي سعر التوازن 3 و كمية التوازن 60

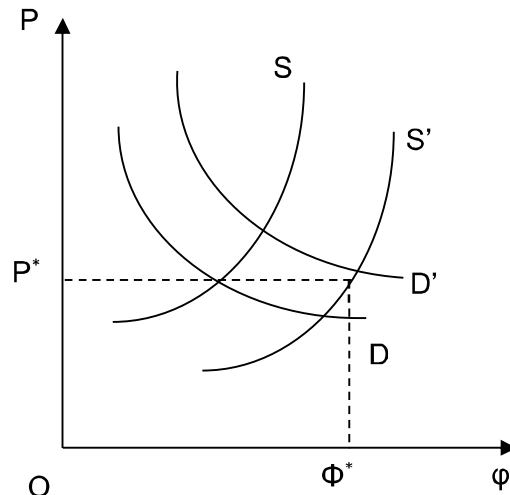
ايجاد نقطة التوازن رياضيا

$$Q^s = Q^d$$

$$Q=60 \text{ و } P=3$$

2-1- تأثير تغير العرض و الطلب على الأسعار و الكميات التوازنية :

ان منحنى الطلب (D) يكون متنازلا (ميله سالب) دالا على العلاقة العكسية بين الكمية المطلوبة و السعر و العكس بالنسبة لمنحنى العرض ، و نقطة التقاطع هي عبارة عن مساواة العرض بالطلب ينتج عنها كمية التوازن Q^* و سعر التوازن P^* ، و نفس الشيء نجده في سوق عوامل الانتاج، و في حالة الاختلاف أي عدم تساوي الكمية المطلوبة مع الكمية المعروضة ينتج عنه فائض في العرض او الطلب، و فائض العرض يؤدي الى انخفاض في الاسعار و من ثم زيادة في الكميات المطلوبة حتى و لو كانت الزيادة قليلة، و من ثم تبقى الاسعار منخفضة مؤدية الى انخفاض في ايرادات المنتجين، و بالتالي انخفاض ارباحهم باعتبار ان الربح هو الفرق بين الايرادات و التكاليف، كما قد تؤدي الزيادة في الطلب الى امتصاص الفائض و من ثم نصل الى توازن جديد كما هو موضح في الشكل التالي :



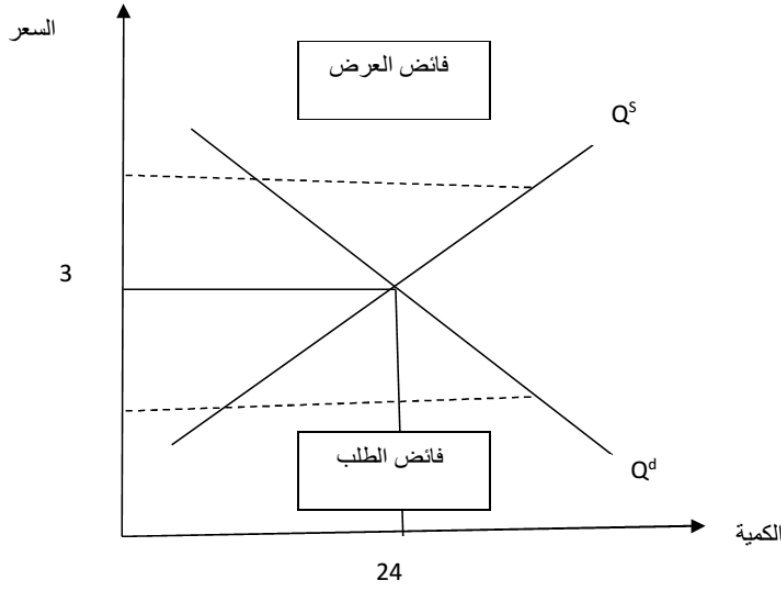
الفصل الثالث: توازن السوق و نظرية السعر
 ا.د.عبد الوحيد صرامة - جامعة ام البواقي -
 ان الوضع التوازني الجديد يؤدي الى الزيادة في الكمية و ثبات بالاسعار و لكن ذلك يكون في حالة بقاء اسعار عوامل الانتاج ثابتة، كما ان اسعار السلع ترتفع و تتخفف بارتفاع و انخفاض اسعار عوامل الانتاج و عادة ما ينشا الاختلال نتيجة للزيادة في الدخول بنسبة اكبر من نسبة الزيادة في الانتاج او العكس، و تقاس كفاءة السوق بمدى التعادل بين النسبة بين اسعار السلع و الخدمات مع النسبة بين اسعار عوامل الانتاج . و يترتب على عدم التعادل اختلال في الاسعار النسبية، و من ثم عدم تناسب بين الدخول الفردية و اسعار السلع الاستهلاكية، و اذا كان هذا الاختلال لصالح المنتج ترتفع الاسعار بنسبة اكبر من نسبة ارتفاع الأجور.

مثال:

لدينا الجدول التالي و الذي يبين الكميات المطلوبة و المعروضة من سلعة ما

الكمية المعروضة	الكمية المطلوبة	السعر
8	36	1
16	30	2
24	24	3
32	18	4
40	12	5
48	6	6

نقوم برسم منحنى العرض و الطلب كما يلي:



نلاحظ ان العرض يتساوى مع الطلب عند الكمية 24 وحدة و عند السعر 3 وحدات نقدية و اذا انخفض السعر عن 3 مثلا 2 فان الطلب يصبح 30 وحدة اما العرض فينخفض الى 16 و ينتج لدينا فائض في الطلب مقداره 14 وحدة تضغط على السعر نحو الارتفاع. و اذا ما ارتفع الى 5 فان العرض يصبح 40 وحدة و الطلب ينخفض الى 12 وحدة و الفرق بينهما يسمى فائض العرض يضغط على السعر نحو الانخفاض.